Al Arabi
Al-Arabi : Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language
Vol. 3 No. 2 - Desember 2019

دور الانترنت في تحسين مهارة التدريس من وجهة نظر أساتذة وطلاب الدراسات العليا بجامعة مالانج الحكومية.

DAURU AL INTERNIT FI TAHSINI MAHARATI AL TADRISI MIN WIJHADI NADZARI ASATDZATI WA AL TULLABI AL DIRASATI AL ULYA BI JAMIATI MALANG AL HUKUMIYYAH

Mohamad, Gaafar Mosbah
جمعية أسرة الإخاء الخيرية مدينة اللاذقية سيريا
Gaafar20171990@gmail.com

***ABSTRACT**: The present study aimed to identify the role of the Internet in improving the teaching skills from the perspective of professors and graduate students at State University of Malang. Therefore, two questionnaires were set, the first for the professors in the Department of Arabic Language at the Malang State University and the second for the students of the higher studies in the same department. According to the findings, the main obstacles to the use of the Internet are the uncertainty of professors of its importance and uses, and the weak cooperation between teachers and administrative teachers. In addition, the most important ways to use the internet are providing schools and universities with the necessary equipment and programs to access to the Internet and giving professors and teachers authority regarding educational matters. Furthermore, graduate students were rarely using the Internet to access educational sites. Moreover, the lack of programs that serve the educational teaching process is the biggest obstacle to the use of the Internet, which indicates the lack of an important element, namely, programs in Arabic. The teachers and professors should be given some educational authority, while highlighting the importance of the Internet and its uses to some of them.*

Keywords: Internet; Teaching Skills, Arabic Teaching; Second Language Teaching.

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإنترنت في تحسين مهارات التدريس من وجهة نظر أساتذة وطلاب الدراسات العليا بجامعة مالانج الحكومية. فلذلك، تم وضع استبيانين، الأول للأساتذة في قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية والثاني لطلاب الدراسات العليا في نفس القسم. وفقًا للنتائج، فإن العوائق الرئيسية أمام استخدام الإنترنت هي عدم اليقين من جانب الأساتذة حول أهميتها واستخداماتها، وضعف التعاون بين المعلمين والإداريين. بالإضافة إلى ذلك، تتمثل أهم طرق استخدام الإنترنت في تزويد المدارس والجامعات بالمعدات والبرامج اللازمة للوصول إلى الإنترنت ومنح الأساتذة والمدرسين السلطة فيما يتعلق بالمسائل التعليمية. وعلاوة على ذلك، نادراً ما يستخدم طلاب الدراسات العليا الإنترنت للوصول إلى المواقع التعليمية. علاوة على ذلك، فإن نقص البرامج التي تخدم عملية التدريس التعليمية هو أكبر عقبة أمام استخدام الإنترنت، مما يدل على عدم وجود عنصر مهم، وهو البرامج باللغة العربية. يجب إعطاء المعلمين والأساتذة بعض السلطة التعليمية، مع تسليط الضوء على أهمية الإنترنت واستخداماتها لبعضهم.

كلمات مفتاحية: الإنترنت؛ مهارات التدريس؛ تدريس اللغة العربية؛ تدريس اللغة الثانية.

خلفيات البحث

منذ عشرين عاماً بدأت الإنسانية مرحلة جديدة في تاريخها، حيث أدّى اختراع الإنترنت إلى توسعٍ هائلٍ في المعلومات المتاحة، بينما كانت مقصورة على أماكن وجودها في المكتبات العامة والخاصة. وأدّى هذا التوسع منذ ذلك الحين وإلى أيامنا هذه، أن يصبح هذا الفضاء الإلكتروني المسمّى بالإنترنت وسيلة رئيسة للمعلومات، لكل طبقات المجتمع، من الباحثين المتخصصين، حتى الأطفال في روضاتهم. وصار بوسع الشخص غير المتخصص أن يجد معلومات على مستويات مختلفة في الإنترنت، فيمكن أن يجد المعلومات العادية، كما يمكنه أن يجد المعلومات التخصصية، حيث وفّرت محركات

البحث مثل (غوغل) وغيرها إمكانيات غير مسبوقة في إيجاد المعلومات على مختلف المستويات.

إنّ واحداً من أهم أسس تصنيف الجامعات في العالم اليوم هو أن تحظى أي جامعة بموقع إلكتروني فعال، يكون أرشيفاً للأساتذة والطلاب والمناهج الدراسية ونتائج الاختبارات ومواعيدها وأوقات التسجيل والرسوم، إلى كلّ التفاصيل التي تهم المنتسبين إليها، وبما أن الجامعات هي السبيل الشائع للوصول إلى التخصص في علم ما، فإن الرابط بين الجامعة التي تقدم المعلومات وبين الإنترنت رابط قوي، والمسار بينهما متشابه. وفي الوقت الحالي، فكل وزارات التعليم العالي في أغلب دول العالم صارت تعته بالتعليم عن بعد، وبالتعليم الإلكتروني، وبإنشاء الجامعات الافتراضية التي تلغي حدود الزمان والمكان، ويصبح التعلم أيسر وأكثر سهولة ومتاحة من خلالها، ويمكن للطالب أن يتعلم وهو يعمل، أو للموظف أن يتعلم من خلال وظيفته، وصارت التقنية التي من خلالها يتعلم الناس بين أيديهم، حيث لم يكن ذلك ممكناً إلا بالذهاب إلى مكان محدد في زمان محدد.

إنّ التغير الحاصل في أساليب التعلم في زمننا، والتسارع في هذا التغير، هو الذي دفع الدول والحكومات إلى وضع خطط للمعلوماتية، وجعل الحاسوب والثورة المعلوماتية في مناهج التعليم والتدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم واقعاً فعلياً وحقيقة ملموسة للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، ومنها: التدفق الطلابي، التقدم المتسارع في مجالات المعرفة، تأثير تقنيات التعليم والاتصالات في مجال التعليم، ارتفاع التكاليف، زيادة رغبة الكثير من الناس في العودة للتعلّم مرة ثانية، عدم مناسبة النتائج المحققة لسوق العمل، جمود النظام التعليمي الحالي. (مصيلحي ومحمد، ٢٠٠٧:١١٨).

وما دام الأمر كذلك، فكيف يمكن أن نغض النظر عن أهمية هذا الفرع التقني الذي أصبح شيئاً طبيعياً في حياة البشر؟ وعن التسارع الذي يحصل في هذا الحقل المهم من حقول العلم، ولا سيما في مجال تعليم اللغة، فاللغة مفهومٌ شاملٌ واسعٌ، لا يقتصر على اللُّغة المنطوقة بل يشتمل المكتوبة أيضاً، والإشارات، والإيماءات، والتَّعبيرات الوجهيَّة التي تصاحب عادةً سلوك الكلام (السيد، ٢٠١١:١١)، وهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأفكاره، وبها يقضي حاجاته، وينفذ مطالبه، وبوساطتها ينقل تجربته

إلى الآخرين، ولعلنا لا نعرف لغةً من اللُّغات حَظيت بدرسٍ لغويٍ حقيقيٍ كما حظيت به العربيَّة، وذلك لما تميزت به من خصائص جعلتها تحتل تلك المكانة المتفردة، فاللُّغة العربيَّة نظامٌ للتَّواصل الإنساني يشتمل على مستوياتٍ لغويةٍ عديدةٍ (المستوى الصَّوتي، المستوى الصَّرفي، المستوى النَّحوي، المستوى الدَّلالي). (عاشور ومقدادي، ٢٠٠٥:١٥).

ولعلّ ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واسع جداً، إذ إنّه يشمل موضوع التعليم وموضوع اللغة، وموضوع حاجات المتعلمين، فقد أُسِّسَ مجالُ تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها ليلبي تلك الحاجة، ساعياً إلى تمكين متعلميها من اكتساب المهارات اللُّغويَّة التي تساعدهم على الاتصال بغيرهم في المجتمع، "فمن المعلوم أنَّ منتهى الغاية من تعليم اللُّغات الأجنبيَّة وتعلمها الوصول بالمتعلم إلى حدٍ مقبولٍ من الكفاية التَّواصليَّة التي تُمكنه من التَّواصل بنجاحٍ مع أبناء هذه اللُّغة.

ولذلك فإنَّه مألوفٌ أنْ يُقدّم المعلم كلَّ ما لديه لتحقيق تلك الغاية، فالمعلم يغلب أن يكون ممثلاً في المستويات الأولى، يُقلد الأصوات ويؤدي حركاتٍ تمثيليَّة وصولاً إلى التَّعليم، على أنَّه ثمَّة فرقاً كبيراً بين تعليمٍ ممتعٍ وتعليمٍ مملٍ. ولا شك أنَّ تعليم اللُّغات لغير أبنائها ينبغي أن يكون نشاطاً ممتعاً، يُحبب المتعلمين في هذه اللُّغة ويُرغبهم في ممارستها، والتَّمكن من مهاراتها، ولعل الألعاب التَّعليميَّة من أفضل الوسائل لإضفاء جوٍ من المرح والمتعة على الدّرس الصَّفي للغة الأجنبيَّة" (العناتي، ٢٠٠٩:١٢٧).

وأهم إحدى تلك الحاجات اليوم، أن يتمّ تعليم تعليمها عن طريق الإنترنت، لما للإنترنت من دور واسع في حياتنا، فكان التساؤل: (لمَ لا يكون له دور في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟)، حيث أظهرت الدراسات أنَّ التكنولوجيا تُعدُّ طريقة تعليميَّة فعالة في تغيير سلوك المتعلم، وذلك بإكسابه معارف ومهاراتٍ لغويَّةٍ تسهم في تنمية شخصيته اللُّغويَّة، بالإضافة إلى أنَّها تقدم للمتعلم قسطاً من الراحة النفسيَّة في أثناء ممارسة الأشكال المكثفة للغة، وذلك من خلال تقليل نسبة التوتر والقلق عند المتعلم، كما أنَّها تكسر حاجز الخجل، وتساعده على الخروج من حالة الحرج الشديد عند ارتكابه للأغلاط، حيث يواجه متعلم اللغة الثانية مشكلات نفسية عاطفية في أثناء تعلمها، ناتجة عن اختلافات بين ثقافته وثقافة اللغة الهدف في الجوانب الدينية والثقافية والاجتماعية، وقد

تؤثر هذه المشكلات في اكتساب اللغة الهدف، وتزداد هذه المشكلات وتتسع هذه الاختلافات كلما تقدم به العمر. (العصيلي، ٢٠٠٦:٢٦٥).

ولقد رأى الباحث أن يتبين دور الإنترنت في الجامعة التي يدرس فيها حالياً (جامعة مالانج الحكومية)، ولا سيما في قسم تعليم اللغة العربية، وكيف يمكن للطلاب في هذا القسم أن يستفيدوا من الإنترنت في عملية التعلم، كما يمكن أن يستفيد الأساتذة من الإنترنت في عملية التعليم، لما للرابط القوي بين التعليم وبين الإنترنت في عصرنا، ولا بدّ دائماً أن يتجدد البحث حول دور المستجدات في التعليم، حيث يسهم هذا البحث المتجدد في تنوير الطريق، ومعرفة المسيرة الصائبة من غيرها.

وهناك بحوث شبيهة لدراستي أجريت في جامعات أخرى، منها: (1) دراسة علياء الجندي (٢٠٠١م): بعنوان (أهمية التكنولوجيا في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية)، ومن نتائج الدراسة: إن أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي أكثر تأييداً وتأكيداً لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم. و(٢) دراسة الهرش (١٩٩٩): وقد كَشفت الدراسة ذاتها عن أن أغلبية المستخدمين تعلُّموا كيفية استِخدام الإنترنت من خِبراتهم الذَّاتية، ورأى معظم المستخدمين أن تأثير هذه الشَّبكة في مجال التَّربية بالسنوات القَليلة القادِمة سوف يكون إيجابياً. و(٣) دراسة الفهد (٢٠٠١م): بعنوان (استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات في التدريس في التعليم العام في المملكة العربية السعودية) وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في متوسط درجات التحصيل المعرفي بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في متوسط درجات اكتساب مهارات أداء الصلاة وواجباتها بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وهناك بحثوث أخرى منها (١) دراسة النجار (٢٠٠١) حول استِخدام الإنترنت في البحث العِلمي لَدى أعضاء هيئة التَّدريس في جامعة الملك فَيصل، وقد أظهرت الدراسة نتائِج كان من أبرزها: أن أكَثر من ٦٥ % من الباحثين يستخدمون الإنترنت يومياً أو

أسبوعياً، لأغراض البحث العِلمي، كَما أظهرت الدراسة أن أكَثر من ٨٥ % أكَّدوا أن استِخدام شَبكة الإنترنت لأغراض البحث العِلمي مهم وبِشكل فعال. و(٢) دراسة وداد الجودر (٢٠٠٢ م): عنوان (التكنولوجيا التربوية الحديثة والإنترنت في المرحلة الثانوية في منطقة الخليج العربي بشكل عام وفي دولة البحرين بشكل خاص في الوضع الراهن، وإمكانيات تطويره).

وهناك الباحث الأندونيسي (*Husain 2014*) وكان موضوع بحثه الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات في التعلم في المدرسة المحمدية طرخان الثانوية (*Pemanfaatan Teknologi Informasi dan Komunikasi dalam Pembelajaran di SMA Muhammadiyah Tarakan*) وتدل نتائج البحث على أن استخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم مقصور على استخدام العروض التقديمية واستخدام الإنترنت مقصور على البحث عن معلومات حول المواد للعملية التعليمية، وهو غير مستخدم لنظام التعليم الجديد المتكامل. *Nurfaeda* وأصحابه (٢٠١٩) وكان موضوع بحثه تحليل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في المدرسة المهنية الحكومية بمنطقة مكسار (*nalisis Pemanfaatan Teknologi Informasi Dan Komunikasi Dalam Proses Pembelajaran Pada Smk Negeri Se-Kota Makassar*) وتدل نتائج البحث على أن (١) مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم في المدارس المهنية الحكومية في مدينة ماكاسار في المستوى ٤ *Managed and Measurable* وهي ٣,٦٨ على أساس *Capability Maturity Model* و(٢) تتكون العوامل التي تؤثر في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم في المدارس المهنية الحكومية في مدينة ماكاسار من عوامل المرافق وعوامل شبكة الإنترنت والعوامل الشخصية والعوامل العملية وعوامل التطبيق والبيانات و(٣) قدرة المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم في المدارس المهنية الحكومية في مدينة ماكاسار جيدة جدًا في معايير ٤,٦١ ومستوى النسبة المئوية ٩٢,٨٥٪ مرتفع جدًا بينما تكون قدرة الطلاب في المعايير جيدة جدًا عند ٤,٢٧ ومستوى النسبة المئوية ٩٢,٨٥٪ عالية جدًا بناءً على نسبة صيغة البحث. فهذه البحوث دفعت الباحث للتقصي عن دور

الإنترنت في تحسين مهارة التدريس من وجهة نظر أساتذة وطلاب الدراسات العليا بجامعة مالانج الحكومية.

يهدف البحث إلى: (١) معرفة مدى استخدام الأساتذة للإنترنت في تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مالانج الحكومية. و(٢) عرفة مدى استخدام طلاب الدراسات العليا للإنترنت أثناء تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مالانج الحكومية في تعلم اللغة العربية. و(٣) معرفة المعوقات التي تواجه الأساتذة عند استخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مالانج الحكومية. و(٤) معرفة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند استخدام الإنترنت أثناء تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مالانج الحكومية. و(٥) معرفة الطرق التي تساعد الأساتذة في في توظيف الإنترنت في تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مالانج الحكومية. و(٦) معرفة الطرق التي تساعد طلاب الدراسات العليا في توظيف الإنترنت في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مالانج الحكومية.

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لاعتماده على وصف الحالة، حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٣:٢٤٧). وهذا موفق على *Sugiyono* (٢٠١١) فإن طريقة البحث المختلط (الطرق المختلطة) هي طريقة بحث تجمع أو تجمع بين الأساليب الكمية والأساليب النوعية التي يجب استخدامها معًا في نشاط بحثي من أجل الحصول على بيانات أكثر شمولًا وصلاحية وموثوقية وموضوعية. وأما*Creswell* (٢٠١٠) البحث المختلط يجمع بين البحث النوعي والبحث الكمي.

ويتم البحث الوصفي من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها (العساف، ٢٠٠٦:١٩١).

نتائج البحث ومناقشتها

كانت نتيجة السؤال الأول من استبانته حسب برنامج الإحصاء كما يلي:

البنود	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	12	13		25	2.48	0.5	82.67
2	15	10		25	2.6	0.49	86.67
3	16	9		25	2.64	0.48	88
4	17	8		25	2.68	0.47	89.33
5	19	6		25	2.76	0.43	92
6	22	3		25	2.88	0.32	96
7	18	7		25	2.72	0.45	90.67
8	22	3		25	2.88	0.32	96
9	21	4		25	2.84	0.37	94.67
10	20	5		25	2.8	0.4	93.33
11	18	7		25	2.72	0.45	90.67
12	19	6		25	2.76	0.43	92
13	21	4		25	2.84	0.37	94.67
14	17	8		25	2.68	0.47	89.33
15	16	9		25	2.64	0.48	88
16	15	10		25	2.6	0.49	86.67
17	14	11		25	2.56	0.5	85.33
18	22	3		25	2.88	0.32	96
19	20	5		25	2.8	0.4	93.33
20	3	22		25	2.12	0.32	70.67
21	12	13		25	2.48	0.5	82.67
22	11	14		25	2.44	0.5	81.33
23	23	2		25	2.92	0.27	97.33
24	22	3		25	2.88	0.32	96
25	12	13		25	2.48	0.5	82.67

يظهر من الجدول أن أقل المتوسطات لدرجات أساتذة قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور مدى ممارستهم للإنترنت في توظيف الأساليب

التدريسية في العملية التربوية كانت البنود (٢٠، ٢١) التي حصلت على المتوسطات (٢,١٢) و(٢,٤٨) على التوالي، وهي:

١. عمل مجموعة (Group) أي مجموعات بريدية عبر الإنترنت للتواصل فيما بين المشرفين والأساتذة والطلاب
٢. استخدام الإنترنت في تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة

أما أعلى المتوسطات فكانت البنود: (٦، ٨، ١٨، ٢٤)، والتي حصلت على متوسط (٢,٨٨)، والبنود هي:

١. استخدام الإنترنت للاستفادة من البرامج الخاصة بالعملية التدريسية
٢. استخدام الإنترنت للاطلاع على نماذج من الاعداد الكتابي
٣. استخدام الإنترنت لعرض درس تطبيقي على مجموعة من المعلمين
٤. استخدام الإنترنت لمعرفة الجديد في المجالات المعرفية والمهنية في العملية التعليمية والإشرافية والتدريسية

ثانياً: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة أساتذة قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور المعوقات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت في العملية التدريسية:

البنود	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	7	8	10	25	1.88	0.82	62.67
2	5	10	10	25	1.8	0.75	60
3	12	10	3	25	2.36	0.69	78.67
4	6	12	7	25	1.96	0.72	65.33
5	12	12	1	25	2.44	0.57	81.33
6	8	9	8	25	2	0.8	66.67
7	2	6	17	25	1.4	0.63	46.67
8	7	7	11	25	1.84	0.83	61.33
9	8	12	5	25	2.12	0.71	70.67
10	5	8	12	25	1.72	0.78	57.33
11	9	10	6	25	2.12	0.77	70.67
12	5	4	16	25	1.56	0.8	52
13	8	7	10	25	1.92	0.84	64
14	7	6	12	25	1.8	0.85	60
15	11	13	1	25	2.4	0.57	80
16	6	7	12	25	1.76	0.81	58.67
17	14	5	6	25	2.32	0.84	77.33
18	12	7	6	25	2.24	0.81	74.67
19	13	5	7	25	2.24	0.86	74.67
20	9	7	9	25	2	0.85	66.67
21	7	8	10	25	1.88	0.82	62.67
22	6	6	13	25	1.72	0.83	57.33
23	4	10	11	25	1.72	0.72	57.33
24	9	9	7	25	2.08	0.8	69.33
25	7	6	12	25	1.8	0.85	60

يظهر من الجدول أن أقل المتوسطات لدرجات أساتذة قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور المعوقات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت في العملية التدريسية كانت البنود (٧، ١٢)، التي حصلت على النتائج (١,٤) و(١,٥٦) على التوالي، والبنود هي:

١. عدم قناعة الأساتذة بأهمية الانترنت واستخداماته
٢. ضعف التعاون بين الأساتذة والمدرسين الإداريين

أما أعلى المتوسطات فكانت البنود (٣، ٥) التي حصلت على المتوسطات (٢,٣٦) و (٢,٤٤) على التوالي، والبنود هي:

١. عدم القدرة على تحسين البرامج القائمة والتي لا تفي بمتطلبات العملية التدريسية
٢. محدودية البرامج التي تخدم العملية التدريسية وضعفها

ثالثاً: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة أساتذة قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور الطرق التي تساعدهم في توظيف الإنترنت في العملية التدريسية:

البنود	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	12	13		25	2.48	0.5	82.67
2	14	11		25	2.56	0.5	85.33
3	15	10		25	2.6	0.49	86.67
4	16	9		25	2.64	0.48	88
5	17	8		25	2.68	0.47	89.33
6	20	5		25	2.8	0.4	93.33
7	18	7		25	2.72	0.45	90.67
8	22	3		25	2.88	0.32	96
9	12	13		25	2.48	0.5	82.67
10	19	6		25	2.76	0.43	92
11	15	10		25	2.6	0.49	86.67
12	19	6		25	2.76	0.43	92
13	23	2		25	2.92	0.27	97.33
14	20	5		25	2.8	0.4	93.33
15	22	3		25	2.88	0.32	96
16	16	9		25	2.64	0.48	88
17	18	7		25	2.72	0.45	90.67
18	23	2		25	2.92	0.27	97.33
19	22	3		25	2.88	0.32	96
20	20	5		25	2.8	0.4	93.33

يظهر من الجدول أن أقل المتوسطات لدرجات أساتذة قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور الطرق التي تساعدهم في توظيف الإنترنت في العملية التدريسية كانت البنود (١،٩) التي حصلت على (٢,٤٨)، والبنود هي:

١. تزويد المدارس والجامعات بالتجهيزات والبرامج اللازمة للاتصال بالإنترنت
٢. إعطاء الأساتذة والمعلمين بعض الصلاحيات التربوية

أما أعلى المتوسطات فكانت للبندين (١٣، ١٨) اللذين حصلا على متوسط حسابي: (٢,٩٢)، والبنود هي:

١. القناعة التامة لدى بعض الأساتذة والمعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته التربوية
٢. ثقة الإداريين التعليمية في الأعمال المنفذة عبر الانترنت

رابعاً: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة طلاب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور مدى ممارستهم للإنترنت في توظيف الأساليب التدريسية في العملية التربوية :

البنود	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	8	2		10	2.8	0.4	93.33
2	7	3		10	2.7	0.46	90
3	10			10	3	0	100
4	10			10	3	0	100
5	9	1		10	2.9	0.3	96.67
6	8	2		10	2.8	0.4	93.33
7	9	1		10	2.9	0.3	96.67
8	7	3		10	2.7	0.46	90
9	7	3		10	2.7	0.46	90
10	10			10	3	0	100
11	9	1		10	2.9	0.3	96.67
12	10			10	3	0	100
13	8	2		10	2.8	0.4	93.33
14	7	3		10	2.7	0.46	90

100	0	3	10			10	15
93.33	0.4	2.8	10		2	8	16
96.67	0.3	2.9	10		1	9	17
90	0.46	2.7	10		3	7	18
100	0	3	19			19	19
93.33	0.4	2.8	10		2	8	20
96.67	0.3	2.9	10		1	9	21
100	0	3	10			10	22
96.67	0.3	2.9	10		1	9	23
96.67	0.3	2.9	10		1	9	24
93.33	0.4	2.8	10		2	8	25

يظهر من الجدول أن أقل المتوسطات لدرجات طلاب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور مدى ممارستهم للإنترنت في توظيف الأساليب التدريسية في العملية التربوية، كانت البنود: (١٨، ١٤، ٩، ٨، ٢) وهي التي حصلت على متوسط حسابي (٢,٧)، والبنود هي:

١. استخدام الإنترنت للاطلاع على المواقع المتخصصة في التدريس.
٢. استخدام الإنترنت للاطلاع على نماذج من الأعداد الكتابي.
٣. استخدام الانترنت لتصحيح موقع تربوي وتعليمي يعنى بأساليب التدريس.
٤. استخدام الإنترنت لتحديد موعد الاجتماع مع المعلمين والإداريين من أجل الوصول إلى أساليب تدريسية مفيدة.
٥. استخدام الإنترنت لعرض درس تطبيقي على مجموعة من المعلمين

أما أعلى المتوسطات فكانت للبنود (٣، ٤، ١٠، ١٢، ١٥، ١٩، ٢٢) التي حصلت على متوسط حسابي (٣)، والبنود هي:

١. استخدام الإنترنت لمتابعة المنتديات التربوية والتعليمية.
٢. استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتخصصين والأساتذة الأكاديميين في مجال التدريس في الجامعات.
٣. استخدام الإنترنت عند إعداد الخطة التدريسية لعام دراسي كامل.

٤. استخدام الإنترنت لمعرفة الأسلوب التدريسي المناسب مع المعلمين.
٥. استخدام الإنترنت لتزويد المعلمين بنشرة تربوية في التخصص في التدريس.
٦. استخدام الإنترنت لتطوير العلية التعليمية التربوية.
٧. استخدام الإنترنت للتواصل مع المعلمين لتحسين مستواهم المهني والتدريسي.

خامساً: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة طلاب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور المعوقات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت في العملية التدريسية:

البنود	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	2	3	5	10	1.7	0.78	56.67
2	1	4	5	10	1.6	0.66	53.33
3	3	4	3	10	2	0.77	66.67
4	3	2	5	10	1.8	0.87	60
5	5	3	2	10	2.3	0.78	76.67
6	2	4	4	10	1.8	0.75	60
7	6	2	2	10	2.4	0.8	80
8	4	4	2	10	2.2	0.75	73.33
9	3	5	2	10	2.1	0.7	70
10	2	6	2	10	2	0.63	66.67
11	7	2	1	10	2.6	0.66	86.67
12	4	4	2	10	2.2	0.75	73.33
13	5	2	3	10	2.2	0.87	73.33
14	4	3	4	11	2	0.85	66.67
15	3	3	4	10	1.9	0.83	63.33
16	3	2	5	10	1.8	0.87	60
17	6	2	2	10	2.4	0.8	80
18	5	2	3	10	2.2	0.87	73.33
19	3	3	4	10	1.9	0.83	63.33
20	7	2	1	10	2.6	0.66	86.67
21	3	4	3	10	2	0.77	66.67
22	2	3	5	10	1.7	0.78	56.67
23	5	2	3	10	2.2	0.87	73.33

86.67	0.66	2.6	10	1	2	7	24
60	0.75	1.8	10	4	4	2	25

يظهر من الجدول أن أقل المتوسطات لدرجات طلاب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور على محور المعوقات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت في العملية التدريسية، هي البند (٢) الذي حصل على متوسط حسابي (١,٦)، والبند هو: عدم وجود برامج تخدم العملية التدريسية التربوية.

أما أعلى المتوسطات فكانت كانت البنود (١١، ٢٠، ٢٤) والتي حصلت على متوسط حسابي (٢,٦)، والبنود هي:

١. ضعف مستوى اللغة الانجليزية لدى المدرسين والأساتذة.
٢. صعوبة العثور على الكتب والدراسات والمراجع على الانترنت بسبب التشفير.
٣. اتجاهات بعض الأساتذة والمعلمين نحو الانترنت

سادساً: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة طلاب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور الطرق التي تساعدهم في توظيف الإنترنت في العملية التدريسية.

البنود	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	7	3		10	2.7	0.46	90
2	6	4		10	2.6	0.49	86.67
3	8	2		10	2.8	0.4	93.33
4	9	1		10	2.9	0.3	96.67
5	10			10	3	0	100
6	6	4		10	2.6	0.49	86.67
7	5	5		10	2.5	0.5	83.33
8	4	6		10	2.4	0.49	80
9	3	7		10	2.3	0.46	76.67
10	6	4		10	2.6	0.49	86.67

96.67	0.3	2.9	10		1	9	11
93.33	0.4	2.8	10		2	8	12
76.67	0.46	2.3	10		7	3	13
80	0.49	2.4	10		6	4	14
83.33	0.5	2.5	10		5	5	15
80	0.49	2.4	10		6	4	16
90	0.46	2.7	10		3	7	17
93.33	0.4	2.8	10		2	8	18
96.67	0.3	2.9	10		1	9	19
96.67	0.3	2.9	10		1	9	20

يظهر من الجدول أن أقل المتوسطات لدرجات طلاب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في جامعة مالانج الحكومية على محور الطرق التي تساعدهم في توظيف الإنترنت في العملية التدريسية، كانت البنود (١٣، ٩) والتي حصلت على متوسط حسابي (٢,٣)، والبند هو:

١. إعطاء الأساتذة والمعلمين بعض الصلاحيات التربوية.

٢. القناعة التامة لدى بعض الأساتذة والمعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته.

أما أعلى المتوسطات فكانت للبند الخامس الذي حصل على متوسط حسابي (٣)، والبند هو: تصميم مواقع تخدم العملية التدريسية والتربوية.

الخلاصة

ظهر أن عمل مجموعة (*GROUP*) أي مجموعات بريدية عبر الإنترنت للتواصل فيما بين المشرفين والأساتذة والطلاب. واستخدام الإنترنت في تدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة، أقل المستخدم عن طريق الإنترنت وذلك إما بسبب اتجاه سلبي نحو العمل الجماعي، أو بسبب غياب اهتمام الإدارة بتوجيه الأساتذة نحو العمل الجماعي. وكذلك هناك ضعف في الجامعة لمتابعة تدريب المعلمين عن بعد. أما تزويد المدارس والجامعات بالتجهيزات والبرامج اللازمة للاتصال بالإنترنت. وإعطاء الأساتذة والمعلمين بعض

الصلاحيات التربوية. فتضع الحل في يد الجامعة، لتوفر للأساتذة البنية التحتية ليعملوا ويبدعوا، ويعطوا أفضل ما لديهم.

وأما القناعة التامة لدى بعض الأساتذة والمعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته التربوية. وثقة الإداريين التعليمية في الأعمال المنفذة عبر الانترنت. فهذه القناعة في الحقيقة أكثر شيء مفيد، لأنه من دونها لن يتحرك المرء للعمل ضمن الإنترنت، فعدم قناعة الأستاذ بالإنترنت هو أكبر وأعمق المعوقات لاستخدام الإنترنت في التعليم. وتظهر المدى الذي لا يعتمد عليه الطلاب ولا يستخدمونه، فالطالب مشغول دائماً بالتحضير للامتحانات وتقديم الوظائف والتحضير للدروس، لذلك تقل عنده مجالات البحث من أجل البحث.

أما النتيجة: (استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتخصصين والأساتذة الأكاديميين في مجال التدريس في الجامعات) تدل على اهتمامات الطلاب بالتدريس أكثر منه بالبحث العلمي. فالسبب هو عدم وجود برامج تخدم العملية التدريسية التربوية. وتدل على عنصر مهم مفقود، ألا وهو البرامج باللغة العربية، وهذه نتيجة مشتركة بين الأساتذة والطلاب.

أما أعلى نتائج الصعوبات فكانت (صعوبة العثور على الكتب والدراسات والمراجع على الانترنت بسبب التشفير)، حيث عمدت بعض دور النشر إلى تشفير مطبوعاتها وعرضها فقط في مواقع بيع الكتب العالمية مثل أمازون وغيره، فصار من الصعب جداً العثور على مرجع قيم ذي طابع عصري.

وثمة بندان يملكان المتوسط الأقل وهما: إعطاء الأساتذة والمعلمين بعض الصلاحيات التربوي والقناعة التامة لدى بعض الأساتذة والمعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته.

والنتيجة: (القناعة التامة لدى بعض الأساتذة والمعلمين بأهمية الانترنت واستخداماته التربوية)، هي من أفضل النتائج في هذا البحث، إذ لولا قناعة الأساتذة بأهمية الإنترنت في التدريس لما كان لهذا البحث أهمية أصلاً، ولولا التوجيه الحسن من أساتذتنا لما استطعنا إنجاز أي بحث أو دراسة.

وكانت توصيات هذه الدراسة: على الجامعة أن تهتم أكثر بتدريب الأساتذة على العمل الجماعي.وعلى الجامعة أن تعد برامج لتعليم اللغة العربية بالتعاون مع جامعات أخرى.

وعلى الطلاب الاهتمام بالبحث العلمي أثناء الدراسة، ولا يركزون فقط على المادة الحفظية. وأن تشتري الجامعة الكتب المشفرة، وأن تضعها بين أيدي مستخدميها في الجامعة. والمطالبة بافتتاح شركة دولية لإعداد برامج احترافية باللغة العربية لطلابها على الإنترنت. والسعي لإقامة دورات تدريبية على البرمجيات وتطبيقات الإنترنت التي تساعد على تدريس اللغة العربية.وافتتاح مقهى إنترنت عربي-عالمي يشارك فيه أساتذة الجامعات المهتمون بتعليم اللغة العربية على مستوى العالم. وتشجيع الطلاب على السعي للبحث العلمي، أو جعل هذا مطلباً جامعياً دائماً ضمن المقررات. وتخصيص جوائز ذات قيمة مادية كبيرة للإنجاز العلمي باللغة العربية على الإنترنت. وإيجاد روابط بين الأساتذة في هذه الجامعة، وبين أساتذة في جامعات أخرى.

المراجع

إسماعيل، الغريب زاهر(١٩٩٩م). الكمبيوتر والإنترنت في التعليم خطوة...خطوة. دار القلم،الكويت،ط١.

التميمي، عبد الفتاح (٢٠٠٦م). شبكات الحاسوب والإنترنت خطوة خطوة، دار اليازورياالعلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية.

الجندي، علياء عبد الله (٢٠٠١م) _أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية _ مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية _المجلد١٢_العدد٢.

الجودر، وداد محمد (٢٠٠٢م)،التكنولوجيا التربوية الحديثة والإنترنت في المرحلة الثانوية في منطقة الخليج العربي بشكل عام وفي دولة البحرين بشكل خاص الوضع الراهن وإمكانيات تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة وسف، بيروت.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠)، "أَثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التَّحصيل المدرسي لمستخدميه"، المجلَّة العربية للتَّربية، ٢٠، (١)، المنظمة العربية للتَّربية والثقافة والعلوم، تونس.

الدعيلج، فوزية عبد العزيز (٢٠٠٦م)، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفاتالإدارة المدرسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية _ مكة المكرمة.

الدناني، عبد الملك ردمان (٢٠٠١م). الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت. دار الراتب الجامعية، بيروت، ط١.

زهران، مضر عدنان و زهران، عمر عدنان (٢٠٠٢م)، التعليم عن طريق الإنترنت –عمان، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.

السيد، محمود (٢٠١١م)، طرائق التدريس اللغة العربية. دمشق: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

شاهين، بهاء (١٩٩٦م)، شبكة الإنترنت العربية لعلوم الحاسب، القاهرة، ط ٢.

الشرهان، جمال عبد العزيز (٢٠٠٠م)، الوسائل التعليمية مستجدات تكنولوجيا التعليم، مطابع الحميضي، الرياض، ط ١.

الضحيان، سعود وحسن، عزت(٢٠٠٠م)، معالجة البيانات باستخدام برنامج Spss١٠، سلسلة بحوث منهجية، جامعة الملك سعود الرياض. الكتاب الرابع، ج٢.

عاشور، ارتب ومقدادي، محمد فوزي، محمد فخري (٢٠٠٥م)، المهارت القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبيدات، ذوقان (٢٠٠٣م) _ البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأسلوبه، إشراقات للنشر والتوزيع، عمان –الإردن.

عزيز، نادي كمال (١٩٩٩م)، الإنترنت والمشروعات المتكاملة منظومة وتنظيم التكامل المنهج وتطويره، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة الأولى.

العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦م)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، المملكة العربية السعودية. ط ٤.

العصيلي، عبد العزيز. (٢٠٠٦)، علم اللغة النفسي، ط١، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العناتي، وليد (٢٠٠٩م)، كتاب نون والقلم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيره دراسة لسانية تربوية، مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،يوليو(٢)، ١٢٢-١٥٢.

الفنتوخ، عبد القادر عبد الله،(٢٠٠١م). الإنترنت للمستخدم العربي. مكتبة العبيكان، ط ٢

الفهد، عبد الله سليمان (٢٠٠١م). استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في التدريس في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد٧٣، ص٤٧-ص٨١.

الفهد، فهد ناصر والهابس، عبدالله عبد العزيز (٢٠٠٠م) دور خدمات الاتصال في الإنترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي –ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حلول لمشكلات تعليمية وتدريسية ملحة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

لال، زكريا بن يحيى (٢٠٠٢م) – الإنترنت في التعليم وواقع البحث العلمي، الرياض، مكتبة العبيكان.

اللحيدان، فهد عبد الله (١٩٩٦م)، الإنترنت شبكة المعلومات العالمية. الرياض، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

مدكور، علي وطعيمة، رشدي وهريدي، إيمان (٢٠١٠م)، المرجع في مناهج العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الكر العربي.

المستريحي، حسام (١٩٩٨م). الإنترنت شبكة المعلومات العالمية. الرياض،حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

مصيلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر (٢٠٠٧). تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد٤٦، مجلد١٣، يونيه.

الموسوي، عبد الله (١٩٩٤م). أسس التدريب الجيد، بغداد: معهد التدريب والتطوير التربوي.

النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

النجار، عبد الله (٢٠٠١)، "واقِع استِخدام الإنترنت في البحث العِلمي لَدى أعضاء هيئة التَّدريس بجامعة الملك فيصل"، مجلَّة مركِز البحوث التربوية، ١٠، (١٩)، جامعة قطر، قطر.

الهابس، عبد الله عبد العزيز والكندي، عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٠م). الأسس العلمية لتعميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت. المجلة التربوية، الكويت، المجلد الخامس عشر. العدد ٥٧.

الهرش، عايد (١٩٩٩)، "استِخدام شَبكة الإنترنت من قِبل الطَّلبة والموظَّفين الإداريين وأعضاء الهيئة التَّدريسية بجامعة اليرموك"، الأستاذ، مجلَّة كُلية التَّربية، ٦٩٠-٦٥٦، جامعة بغداد.

AL-Harbi، Abdullah.(2004). *The Effectiveness of Implementing The Internet In Teaching English as a Foreign Language in the intermediate schools in Al-Madian AL*- Munawwarran، Unpublished Master Dissertation، College of Education، umm AL- Qura university.

Creswell, J. W. 2010. Research design: pendekatan kualitatif, kuantitatif, dan mixed. Yogjakarta: PT Pustaka Pelaja

Husain, Chaidar. 2014. *Pemanfaatan Teknologi Informasi dan Komunikasi dalam Pembelajaran di SMA Muhammadiyah Tarakan*. Jurnal Kebijakan dan Pengembangan Pendidikan Volume 2, Nomor 2, Juli 2014.

Nurfaeda, ddk. 2019. *Analisis Pemanfaatan Teknologi Informasi Dan Komunikasi Dalam Proses Pembelajaran Pada Smk Negeri Se-Kota*

Makassar. Prodi Pendidikan Teknologi dan Kejuruan Universitas Negeri Makassar.

Recharad، Cristine،(1996) *The Impact Of the Internet Teaching and Learning in Education as students Master's thesis*، salem teikyo uneversity، west- virginia، US.

Shutte،Jerarld، (1997) *Virtual Teaching in Higher Educational the New Intellectual superhighway or just another traffic jam the internet site* www.sun.edu/sociology/verxp.htm.

Sugiyono. 2011. Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods), Bandung: CV. Alfabeta.

Tate.Nancy، A.(1998). *Getting Elementary Educators Coughtupin the web* Kansas،ERIC NO. ED 421168.

Teeter، Thomas،(1997) *Teaching on the Inter Meeting the Challenges of Electronic Leaning*، Paper presented at theconference of the Arkansas Assocition Colleges of Teacher Education، October 1-2. Arkansas، US.